



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية – كلية الآداب
قسم اللغة العربية

الفاظ الجماعات البشرية المشتركة في العربية والاكديية دراسة صوتية

فضيلة صبيح نومان الخزاعي
قسم اللغة العربية – كلية الآداب

م ٢٠١٥

هـ ١٤٣٦

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

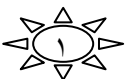
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المصطفى الامين النبي محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين ... وبعد :

قد تضمن البحث أربع محاور ، اختص الاول منها دراسة الفاظ الاسرة ، وهي : ((اب ، ابن ، اخ ، اخت ، ام)) واختص المحور الثاني بدراسة الالفاظ المتعلقة بالاسرة . ((حماة ، حمو ، خال ، ختن ، عزب ، كنة)) وقد وقف المحور الثالث عند الفاظ طبقات المجتمع وهي : (ارملة ، أمة ، بطال ، بعة ، بعل ، حبيب ، خدن ، سَفلة، عبد ، لقيط ، مدير ، مربية ، مسكين ، معلم ، ملك ، ملكة)) واما المحور الرابع فتناول الالفاظ المخصوصة بالحرب ومنها (اسير ، سلم ، عهد، مناكرة)

وقد وقف المحور الخامس عند الفاظ الجماعات المتفرقة وهي : ((كرش ، ناس ، وكالة)) . وهذه الدراسة تتناول في التاصيل والمقارنة لألفاظ الجماعات المشتركة بين العربية والاكديية ، ومايطرأ عليها من تغيرات صوتية ، والدرس المقارن هو الدرس الاوحد الذي يحقق هذه الغاية بل هو الاساس المتين لها ، اذ يمكن له ان يتتبع تطور الاصوات اللغوية نشوءا ونمو، ومن ادق ماورد في هذا الباب كلام ابن حزم الاندلسي في الصلة بين اللغات العربية وغيرها من اللغات الجزرية اذ قال : " فمن تدبر العربية والعبرانية والسريانية ايقن ان اختلافها من نحو ماذكرناه من تبديل الفاظ الناس على طول الازمان واختلاف البلدان ومجاورة الامم ، ربما يقصد ان اصلهما واحد وهي اللغة السامية الأم " (١) .

اما المصادر والمراجع التي اعتمدها البحث فهي كثيرة قديمة وحديثة ، منها معاجم اللغة الاكديية (CAD) و (AHW) ، والمصادر العربية منها : الكتاب لسيبويه ، المعرب للجواليقي ، ومن المعجمات اللغوية : لسان العرب وغيرها .

^١ الاحكام في اصول الاحكام (ابن حزم الاندلسي : ٣١/١



أولاً : ألفاظ الأسرة

- ١- أب : جاء ذكره في الاكديّة بصيغة (أب) (abu) ، معناها : أب (وبحالة طبيعية او حالة تبني ، أب (صيغة عشوائية ، شيخ ومدير وخبير ومشرف واجداد او اسلاف)^١ .
والمقابل العربي (الاب : الوالد)^٢ ، وحصل تطابق الكلمة الاكديّة مع العربية لغوياً .
- ٢- ابن : ذكرت كلمة ابن في الاكدي والاشوري القديم والبابلي النحوي : بصيغة : (بينُ :)
binu ومعناها (ابن)^٣ ومقابلها العربي (الابن : الولد)^٤ حذفت همزة ابن في الكلمة الاكديّة (binu) والهمزة من الاصوات التي لها مدارج ومخارج ومخرج الهمزة حلقي عند القدماء^٥ وحنجري عند المحدثين^٦ ، ومن اسباب الحذف : (التحقيق او علة توجب ذلك)^٧ وكلمة بن من البنوة)^٨ .
- ٣- توأم : جاء في الاكديّة ، بصيغة : (تو"أ"م) (ta(")amu"m") كذلك جاءت في البابلي القديم والحديث ، بصيغة (تو(ء)م) (amtum) ومعناها توأمين^٩ ومقابلها العربي : (والتوأمين : ولدان في بطن واحد وانا من المرأة فهي متئم)^{١٠} .
- ٤- اخ : جاءت كلمة اخ في (الاكدي القديم ، فيما بعد بصيغة : (أخ) (ahu)) ومعناها : اخ (حقيقي) ، الاخ الاكبر او الصغير زميل ورفيق الغرض اجتماعي وسياسي وقانوني وعاطفي وموظف صغير في قصر او معبد) وهي من الاصول المطردة في اللغات الجزرية القديمة^{١١} ومقابلها العربي : (الاخ اصله اخو)^{١٢} . كذلك وردت في

¹ CAD :1 II / 67

^٢ لسان العرب (أبي) : ٥٧/١

³ CAD :2 / 242

^٤ لسان العرب (بني) : ٥٧/١

^٥ الكتاب : ٤٠٩/٢

^٦ المدخل الى عالم اللغة (د. رمضان عبد التواب) : ٣١

^٧ شرح المفصل : ٢/٦

^٨ الممتع في التصريف : ٦٢٢/٢ - ٦٢٣

⁹ CAD : 3 / 156

^{١٠} ترتيب كتاب العين للخليل بن احمد الفراهيدي : ١/٢٣٠

^{١١} دراسة معجمية مقارنة / الفاظ كتابات الحضر (الحظر) (بهاء عامر عبود) ، جامعة بغداد ، كلية اللغات ، ١٩٩٦ :

٢٠٣

^{١٢} لسان العرب (اخا) ٩٠/١



(الاشوري والبابلي القديم فيما بعد (ahutu) ومعناها علاقة اخوية واخوة ومركز الاخ (لفظ قانوني) وجماعة اشخاص متساوية المنزلة ^١ ومقابلها العربي : " آخوة " ^٢ ويلاحظ فتح الادغام في الكلمة الاكدية (ahutu) في حرف (H) ودمجه في الكلمة العربية (اخوة) وذلك لعدم توفر رموز الاملاء الشدة () في الخط المسماري (السومري)

٥- اخت : وهو الاسم المؤنث لكلمة (اخ) ورد في الاكدي القديم فيما بعد والنصوص اللغوية في الحيثية ، بصيغة (اخات) (ahutu) معناها اخت ^٣ ومقابلها العربي : " والاخت : انثى الاخ " ^٤ .

٦- ام : جاءت في البابلي القديم ، بصيغة (امم) (m) (ummu) ^٥ ومقابلها العربي : " والام والامة ، والودة " ^٦ كذلك يلاحظ فتح الادغام في الكلمة الاكدية " ummu " في حرف (m) ودمجه في الكلمة العربية (الام) وذلك للسبب نفسه اعلاه والغرض من الادغام في العربية : التخفيف فان التلفظ بالمتلين في غاية الثقل حسا ^٧ .

٧- بكر : جاء ذكرها في البابلي القديم والنحوي والحديث والمتأخر ، بصيغة (بُكْرُ : bukru) (معناها طفل وابن صغير ^٨ ومقابلها بالعربي " البكر : اول ولد الرجل غلاماً كان او جارية ^٩ .

٨- ولد : جاء ذكرها في البابلي القديم فيما يعد ، بصيغة (اِلْدُ : ildu) معناها : نسل وذرية ، واولاد ^{١٠} ، ومقابلها العربي " اسم يجمع الواحد والكثير والذكر والانثى سواء " ^{١١} :

ثانيا : الألفاظ المتعلقة بالأسرة

¹ CAD:1 / 186

^٢ لسان العرب (اخا) : ٩٠/١ ، ٩٢ ،

³ CAD:1 II ? 171, AHW : 1/18

^٤ لسان العرب (اخا) : ٩٠/١

⁵ AHW : 15 /1416

^٦ مقاييس اللغة ٢١/١

^٧ شرح مختصر التصريف العزّي في فن الصرف: ٩٧

⁸ CDA: 369,2,

^٩ ترتيب كتاب العين : ٨٩/١

¹⁰ CAD: 71,7, AHW : 371/5

^{١١} ترتيب كتاب العين : ١٩٨٢/١



١- حماة : جاء ذكرها في البابلي القديم والبابلي النحوي والحديث بصيغة : (اميت emetu) ومعناها : حماة^١ ومقابلها بالعربي : حماة^٢

٢- حمو : جاء ذكره في الاشوري والبابلي القديم ، فيما بعد وورد ذكره كذلك في النصوص اللغوية في الحيثية بصيغة : (ام emu) ومعناها : اب في القانون حمو^٣ ومقابلها بالعربي : (الحمو : ابو الزوج ، واخو الزوج ، وكل من ولي الزوج من ذي قرابته فهم احماء المرأة)^٤ والكلمة الاكدية (emu) والتي قبلها (emetu) فقدت صوت الحلق (الحاء) وقد ذهب الدكتور هاشم الطعان الى ان اللغة الاكدية فقدت اصوات الحلق في لغة الكتابة سوى لغة الحديث عند الاكديين التي كانت محتفظة بالاصوات الجزرية تامة^٥ اذ لا يوجد بين العلامات المسمارية مقاطع صوتية تعبر عن الحاء او العين فاضطر الكتبة عند تدوينها الى استخدام المقاطع الصوتية ذات النطق القريب منها فعبروا عن صوت العين والحاء باحد حروف العلة ، الياء او الياء المائلة وبحركتي الكسرة او الكسرة المائلة الى جانب الالف^٦.

٣- خال : جاء ذكرها في الاكدي والاشوري والبابلي القديم بصيغة : (خال : halu) ومعناها خال^٧ ومقابلها العربي : (اخول الرجل اذا كان ذا اخوال ، فهو مخول ومخول وهو كريم الخال ايضا والخوولة مصدر الخال)^٨.

٤- ختن : جاء ذكره في الاكدية في تل تعنك (tell Ta'annek) بصيغة ختنوت ، (hatnutu) : معناها زواج (حرفيا : يصبح الابن - في القانون) زوج البنات^٩ ومقابلها العربي (والختن : الصهر ، والختن ايضا خاتنت فلانا مخاتنة وهو الرجل المتزوج في

¹ CAD: 4/50

^٢ ترتيب كتاب العين : ١/٤٣١

³ CAD:4/71

^٤ ترتيب كتاب العين : ١/٤٣١

^٥ ينظر الادب الجاهلي بين لهجات القبائل واللغة الموحدة (د. هاشم الطعان) : ٤٧

^٦ ينظر الصلات المشتركة بين ابدديات الوطن العربي القديمة ، بحوث الندوة العربية التي نظمها بيت الحكمة للمدة من

١٠-١١ / ١٠/٢٠٠١ : ٤٩

⁷ CAD:6 /54

^٨ ترتيب كتاب العين : ١/٥٣٩

⁹ CAD:6 /30



القوم والايوان ايضا خنتنا ذلك الزوج والمرأة خنتتة والختن زوج فتاة القوم ومن كان قبله من رجل وامرأة ، كلهم اختان لاهل المرأة)^١ .

٥- عزب : جاء ذكرها في الاكدي القديم فيما بعد بصيغة (ازيب : ezebu) معناها : يغيب ويترك خلفه شي ما وترك ارثا بوصية^٢ ، ومقابلها العربي : (والمعزاب : الذي طالت عزوبته حتى ماله في الاهل من حاجة)^٣ وقد فقدت الكلمة الاكديية (ezebu) صوت الحلق العين ، وقد ذكرنا هذا سابقا^٤ .

٦- كنة : جاء ذكرها في الاكدي القديم فيما بعد ، بصيغة (كَلَّتُ : kallatu) معناها ابنة في القانون : كنة^٥ ومعناها العربي : (الكنة امرأة الابن ، او الاخ والجمع : الكنائن ، والكناات)^٦ ، وقد حصل تحول صوت (اللام) في الكلمة الاكديية (kallatu) الى صوت (النون) في الكلمة العربية (كنة) وامثلته في العربية : (فرس ، رفل ورفن)^٧ وذلك وذلك لانهما صوتان متوسطان^٨ مجهوران^٩ .

ثالثا : ألفاظ طبقات المجتمع

١- ارملة : جاء ذكرها في البابلي القديم فيما بعد بصيغة (المت almattu) ومعناها أرملة^{١٠} ومقابلها العربي : الارملة التي مات زوجها^{١١} . وقد حصل تحول صوتي من (اللام) في الاكديية (amattu) الى الراء (في العربية (ارملة) وامثلة في العربية القول : (فلق الصبح وفرقه)^{١٢} وقولهم في الدرع نثرة رملة ، فينبغي ان تكون الراء بدلا من اللام ،

^١ ترتيب كتاب العين : ١/٤٦٣

^٢ AHW : 3/267

^٣ ترتيب كتاب العين : ٣/١١٨٩

^٤ هذا البحث (حمو - حماة) : ٣

^٥ CAD:8/43

^٦ ترتيب كتاب العين : ٣/ ١٠١

^٧ الصاحبى في فقه اللغة وسنن العرب في كلامهما (ابو الحسن احمد بن فارس) : ٢٠٣

^٨ ينظر : فقه اللغات السامية (كارل بروكلمان) : ٤٠

^٩ ينظر : دروس في علم اصوات العربية (جان كانتينيو) : ٢٥

^{١٠} CAD:1, II/452

^{١١} ترتيب كتاب العين : ٧١٤/١

^{١٢} الصاحبى : ٢٠٣



لقولهم نثّل عليه ، ولم يقولوا نثرها^١ ، وسبب هذا الابدال لان اللام والراء صوتان لثويان متوسطان^٢ .

٢- امة : ذكرت في الاكدي القديم فيما بعد بصيغة : (امة amtu) ومعناها فتاة عبدة ، فتاة خادمة^٣ . ومعناها العربي : (وامرأة ايم قد تايمت ، اذ كانت ذات زوج او كان لها قبل ذلك زوج فمات)^٤ .

٣- بطلال : جاءت في النصوص اللغوية في البابلي القديم والنحوي ، بصيغة : (بطل batlu) معناها : بطلال ، شخص متوقف عن العمل^٥ ومقابلها العربي بطل والتبطل : القياسية المتمسكة بالقواعد الاكديّة ، وتقرب نصوصها من حيث البناء اللغوي من نصوص اللهجة البابلية القديمة واشهرها نصوص شريعة حمورابي^٦ .

٤- بعل : جاءت في الاكدي القديم ، فيما بعد بصيغة : (بيلُ belu :) معناها سيد وحاكم ومالك^٧ ومقابلها العربي : (وبعل الشيء ربه ومالكه)^٨ والانثى جاءت في الاكدي القديم فيما بعد بصيغة (بيلتُ beltu :) معناها : سيدة^٩ ومقابلها العربي : بعلة^{١٠} وقد فقدت الكلمتان الاكديتان (belu) و (beltu) صوت العين الحلقى وقد ذكرنا هذا سابقا^{١١} .

٥- حبيب : جاء ذكرها في البابلي النحوي ، بصيغة : (حَببُوبُ habbubu :) ومعناها : حبيب^{١٢} في الكلمة الاكديّة (habbubu) تحولت الخاء في الكلمة العربية (حبيب)^{١٣} وذلك لان الخاء والحاء صوتان رخويان مهموسان^{١٤} .

^١ ينظر : سر صناعة الاعراب ، (ابو الفتح عثمان بن جني) : ٢٠٦/١

^٢ ينظر : اللغة العربية معناها ومبناها (تمام حسان) : ٧٩ .

^٣ CAD:1 II /80, AHW : 1/45

^٤ ترتيب كتاب العين : ١٠٠/١

^٥ CAD:2 /177, AHW : 2/116

^٦ ينظر : مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة (طه باقر) : ٧١/١ وتاريخ حضارة وادي الرافدين (احمد سوسة) : ٢٣/١

والمعجم المسماري ، معجم اللغات الاكديّة والسومرية والعربية (نائل حنون) : ١٢٩/١

^٧ CAD:2 /191

^٨ لسان العرب (بعل) : ٤٤٨/١

^٩ CAD:2 /187

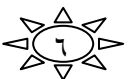
^{١٠} لسان العرب (بعل) : ٤٤٩/١

^{١١} هذا البحث (حمو) : ٣

^{١٢} CAD:6 /13

^{١٣} ترتيب كتاب العين : ٣٣٦/١

^{١٤} ينظر : فقه اللغات السامية : ٤٠



٦- خدن : جاء ذكرها في البابلي المتأخر ، بصيغة : (خدر : hadru) ومعناها : زميل وزمالة^١ ومقابلها العربي : (الخدن والخدين الصديق)^٢ وحصل تحول صوتي من الراء في الاكدية (hadru) الى النون في العربية (خدن) لان الراء والنون صوتان متوسطان^٣.

٧- سفلة : جاءت في البابلي النحوي ، بصيغة (اشبلتُ : aspaltu) ، ومعناها : شخص في مركز اجتماعي واطيء^٤ ومقابلها العربي (سفلة الناس وسفلتهم اسافلهم وغوغاؤهم) وقد حصل تحول صوتي من الشين في الاكدية (aspaltu) الى السين في الكلمة العربية (سفلة) وذلك : (لقرب السين من الشين في الهمس)^٥ اذ ان قولهم : جعسوس وجعشوش للئيم^٦ وقولك : السلام : سلام واللسان لشان : والاسم ، اشم ، كذلك حصل تحول صوتي من الباء في الاكدية (aspaltu) الى الفاء في العربية (سفلة) وذلك لتقارب مخرجهما ووحدة الصفة لان الباء والفاء من الاصوات المهموسة^٧.

٨- عبد: جاءت في البابلي النحوي بصيغة : (ابد : abdu) ومعناها عبد^٨ ولو نقرأ شريعة حمورابي نجد انها ميزت بين ثلاث طبقات رئيسة وهي في البابلية (اويلوم) و (موشكينوم) و (واردوم) او (العبيد) وهو المصطلح الوحيد المقابل للترجمة ، وتعني كلمة اويلوم) وتترجم عموماً (انسان حر) وايضا (السيد المهذب)^٩ واما المقابل العربي لكلمة (abdu) فهو : (والعبد المملوك)^{١٠} وقد فقدت الاكدية (abdu) صوت العين كما ذكرنا هذا سابقا^{١١}.

٩- لقيط : جاء ذكرها في البابلي النحوي ، بصيغة (لَقْتُ : laqtu) معناها : ملقوطة وقد حصل تحول صوتي من التاء في الاكدية (laqtu) الى الطاء في العربية (لقيط) ولان مخرجهما

¹ CAD:6/4

^٢ لسان العرب : ٤٢/٤

^٣ ينظر : فقه اللغات السامية : ٤٠

⁴ CAD:6/24

^٥ المعرب من الكلام الاعجمي على حروف المعجم (ابو منصور الجواليقي موهوب بن احمد) : ٥٥

^٦ ينظر : المزهري في علوم اللغة وانواعها (عبد الرحمن جلال الدين السيوطي) : ١/٥٧٥ ، واللغات السامية (نولدكة): ٣٠

^٧ ينظر : فقه اللغات السامية : ٣٩.

⁸ CAD:1/51 , AHW : 1/6

^٩ ينظر : بابل تاريخ مصور (جون اوتس) : ١٠٣-١٠٤

^{١٠} ترتيب كتاب العين : ٢/١١٢٣

^{١١} هذا البحث (حمو) : ٣



يحدث بين مقدم السطح العلوي للسان وبين مقدم الحنك اعلى وامثلتها الاقطار والاقطار :
النواحي ... وماستطيع وهو ابدال شائع في العربية مثل (نقطة ونكتة واتى بمعنى)
اعطى) وانما حصل ذلك لان نطق التاء والطاء يتم بالصاق جزء من سطح اللسان بسقف
الفم ، هما صوتان مهموسان ، اسنانين لثويان انهما من الاحرف النطعية نسبة الى النطع
وهو سقف غار الحنك الاعلى الصلب .

١٠- مدير : جاء ذكرها في نصوص ماري ، بصيغة (مدارُ : madaru) ومعناها
موطن عال^١ ومقابلها العربي : (ومداورة الشؤون ومعالجتها)^٢ .

١١- مربية : جاء ذكرها في البابلي القديم بصيغة (مُرَبِيْتُ : murabbitu) ومعناها
المرأة التي تربي الطفلة لاتملكها^٣ ، ومقابلها العربي : (والربيبة : الحاضنة)^٤ .

١٢- مسكين : جاء ذكرها في البابلي القديم فيما بعد بصيغة (مُسْكِينُ : muskenu)
معناها فقير^٥ ومقابلها العربي : (المسكين ... الذي لاشي له)^٦ وقد حصل ابدال صوتي
صوتي بين الشين في الكلمة اكدية (مشين) وصوت السين في الكلمة العربية (مسكين) وقد
ذكرنا هذا سابقا^٧ .

١٣- معلم ذكرت في النصوص اللغوية بصيغة : (مُلْمَدُ : mulmmidu) ربما بتاثير
من اللغة العبرية فكلمة معلم فيها - ملمد معلم ومعناها : معلم^٨ ومقابلها العربي (رجل
علامة ، وعلام وعليم)^٩ ، وقد فقدت الكلمة الاكدية صوت العين الحلقى كما ذكرنا هذا
في موضوع سابق^{١٠} .

١٤- ملك : جاء ذكرها في الاكدي القديم فيما بعد والبابلي القديم بصيغة : (ملك :
mulku) .معناها : ملك^{١١} ، ومقابلها العربي : " وأَمْلِكُ وَالْمَلِكُ وَالْمَلِيكُ وَالْمَالِكُ نُو الْمُلْكِ
١١

¹ CAD:10,1/13

² ترتيب كتاب العين ٦٠٨/١٤

³ CAD:10.II/15

⁴ ترتيب كتاب العين : ٦٤١/١

⁵ CAD:10. II /96

⁶ لسان العرب (سكن) : ٣١٤/٦

⁷ هذا البحث (سفلة) : ٧

⁸ CAD:10. II /20

⁹ ترتيب كتاب العين : ١٧٤/٢

¹⁰ هذا البحث (حمو) : ٣

¹¹ CAD:10. II /30



رابعاً : الألفاظ المخصوصة بالحرب

- ١- اسير : جاء ذكرها في البابلي القديم والوسيط والنصوص الاكديّة المبكرة من رسائل تل العمارنة وراس شمرة واورارات وفي الاشوري الوسيط والنصوص اللغوية الاكديّة في لهجة بوغازكيوي في تركيا الحيثية ، بصيغة : (اسيرٌ : asiru) ومعناها اسير حرب واسير اجنبي يستخدم للعمل^(٢) ، ومقابلها العربي : " اسره ياسره اسراً وإسارَةً شده بالاسار"^(٣) .
- ٢- سلم : جاء ذكرها في البابلي الحديث بصيغة (سلم:silmu) ومعناها : سلم^(٤) . ومقابلها العربي : " والسلم والسلام ، كالسلم وقد سالمه مسالمة"^(٥) .
- ٣- عهد : جاء ذكرها في الاشوري والبابلي الحديث بصيغة (ادو : adu) ومعناها نوع من المعاهدات الرسمية^(٦) ومقابلها العربي : " العهد الذي يكتب للولاة ، ويجمع على عهود"^(٧) وقد فقدت الكلمة الاكديّة (adu) صوت العين^(٨) .
- ٤- مناكرة : جاء ذكرها في البابلي ، فيما بعد ، بصيغة : (نكرة : nukurtu) ومعناها حرب^(٩) . ومقابلها العربي " والمناكرة : المحاربة"^(١٠)

خامساً : ألفاظ الجماعات المتفرقة

- ١- كرش : جاء ذكرها في البابلي القديم والاشوري الوسيط والبابلي النحوي والحديث ، بصيغة (كَرشٌ : karasu) ومعناها معسكر العدو^(١) ومقابلها العربي : " يقال لكل مجتمع كرش ، حتى لجماعة الناس"^(٢) .

^١ لسان العرب (ملك) : ١٨٣/١٣

^٢ CAD:1 II /452.

^٣ لسان العرب (اسر) : ١٤٠/١

^٤ AHW:1/63

^٥ لسان العرب (سلم) : ٣٤٤/٦

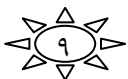
^٦ CAD.1/I/131.AHW: 1/4

^٧ ترتيب كتاب العين : ١٣٠١/٢

^٨ هذا البحث (حمو) : ٣

^٩ CAD : 11.II /328

^{١٠} لسان العرب (نكر) : ٢٨١/١٤



- ٢- ناس : جاء ذكرها في الأكدى القديم فيما بعد ، والنصوص اللغوية الحيثية ، بصيغة :
(نِش : nisu) ومعناها ناس وبشر وشعب ورعية الملك^(٣) ومقابلها العربى : ناس
- ٣- وكالة : جاء ذكرها في البابلى القديم ، بصيغة : (وَكَلوُتُم : waklutum) ومعناها
اشراف على شىء^(٤) . ومقابلها العربى : " وكلته اليك اكله كلة ، أي : فوضته "^(٥)

الخاتمة

النتائج العامة

¹ CAD : 8/210

^٢ ترتيب كتاب العين : ١٥٦٦/٣

³ CAD: 8/120 .Ls: 13.ug.t:2/447.BDB:66

⁴ Ahw: 16/131

^٥ ترتيب كتاب العين : ١٩٨١/٣



ان هذا الحضور الكثير لألفاظ الجماعات البشرية المشتركة بين العربية والاكديية يؤكد ان المجتمع اكبر وحدة جماعية تتفاعل فيه الجماعة لاداء اغراضها المتنوعة وضمن هذا المجتمع وحدات صغيرة تتفاعل بينها مجتمعة لانجاز اعمالها الاجتماعية المتعددة ، التي تتصل بالعلاقات الاجتماعية العامة بين الافراد والاسرة التي هي اصغر وحدة جماعية ، وتنتقل صفة الاجتماعية الى الاشياء والامور التي يعملها المجتمع .

كذلك ظهر ان نسبة التوزيع الصوتي تختلف في هذه الالفاظ ، والنظام المتبع هو نظام المقابلات الصوتية ، وقد تم اخضاع الحروف غير العربية وفقا للقوانين العربية ، وقد حل الصوت الواحد في الاكديية محل ثلاث اصوات عربية بسبب فقدان اصوات الحلق ولاسيما العين والحاء .

وهذه النتائج تؤكد ضرورة الصلة بين علوم اللغة العربية والعلوم الانسانية ، ولكي لاتسير الدراسات اللغوية المقارنة على وفق نزعات متطرفة لاتخدم العلم نفسه ، لابد من جعل هذه الدراسات تسير في اتجاه موضوعي يخدم الدرس اللغوي اولا ثم بقية العلوم ثانيا ولهذا لابد من الاكثار من الدراسات اللغوية المشتركة بين العربية والاكديية من جانب العربية واللغات الجزرية الاخرى من جانب اخر ولمجالات دلالية مختلفة .

النتائج الخاصة

أ- الاصوات غير المتحولة : وهي الاصوات المتطابقة لفظاً ومعنى ومن غير ابدال صوتي ، وهي : الفاظ الأسرة ، ومنها : (أبُ : abu : أب) و (توأمُ ، : "amu" tu : توأم) وأخ : ahu : أخ) و (أخوةُ : ahutu : اخوة) و (آخاتُ : ahatu : اخت) و (أمُّ : "m' ummu : أم) و (خال : halu : خال) و (حَتْنُتُ : hatnutu : حتن) ومن الفاظ طبقات المجتمع (أمتُ : amtu : أمة) و (بطلُ : batlu : بطال) و (مدَرُ : madaru : مدير) و (مُرَبِّيتُ : murabbitu : مُرَبِّيت) و (مُلْكُ : mulku : ملك) فالالفاظ المخصوصة بالحرب (أُسِيرُ : asiru : اسير) و (سِلْمُ : silmu : سلم) و (كَرَشُ : karasu : كَرَشُ) .

ب- الاصوات المتحولة : تم استنتاج قوانين التحول الصوتي في الفاظ الجماعات البشرية المشتركة بين العربية والاكديية وكان مجموعها (٧) سبع قوانين صوتية هي :

- ١- تحول الوحدة الصوتية الاكديية (L/ل) الى (ن) في الكلمة (كَلَّتُ : kallatu : كَلَّة) .
 - ٢- تحول الوحدة الصوتية الاكديية (L/ل) الى (ر) في الكلمة (أَلَمْتُ : elmattu : أرمة) في
- ألفاظ طبقات المجتمع .

٣- تحول الوحدة الصوتية الاكديّة (h/ح) الى (خ) في الكلمة (حَتْنُتُ : hatnutu : ختن) في الفاظ طبقات المجتمع .

٤- تحول الوحدة الصوتية الاكديّة (R/ر) الى (ن) في الكلمة (حَدْرُ : hadru : خدن) في المجموعة السابقة .

٥- تحول الوحدة الصوتية الاكديّة (أشبلتُ : aspaltu : سفلة) من الفاظ طبقات و (مُشكنُ : muskenu : مسكين) و (نِش : nisu : ناس) .

٦- تحول الوحدة الصوتية الاكديّة (ب/P) الى (ف) في الكلمة (أشبلتُ : aspaltu : سفلة) .

٧- - تحول الوحدة الصوتية (ت/t) الى (ط) في (لَقْتُ : lagtu : لقيط و ملقوط).

ج- الأصوات المفقدة في الألفاظ الاكديّة :

١- قد فقدت الالفاظ الاكديّة المشتركة بعض اصوات الحلق ، وهي صوت العين في الالفاظ : (إزبُ : ezebu : معزاب) من الفاظ الاسرة و (بيلُ : belu : بعل) من الفاظ طبقات المجتمع و (بيلتُ : bettu : بعله) من الفاظ طبقات المجتمع و (أدُ : adu : عهد) من الالفاظ المخصوصة بالحرب .

٢- فقدان صوت الحلق الحاء في الالفاظ (إميْتُ : emetu : حماة) و (إمُ : emu : حمو)

د- فتح الادغام في الالفاظ :

١- (ahhatu : اخوة) في حرف H الذي تطور صوتيا الى دمج الحرفين في حرف واحد هو اخوة وسبب فتح الادغام في الاكديّة لعدم توفر رموز الاملاء في الخط المسماري السومري ومنها (الشدة/ة) .

٢- (أمُ : أمّ) في حرف الميم اذ تم فتح الادغام في الاكديّة (umma) في حرف الميم ، الذي تطور صوتياً الى دمج في العربية في كلمة (أمّ) وسبب هذا هو التخفيف اذ ان التلفظ بالمتلين في غاية الثقل .

هـ- حذف الهمزة في الكلمة الاكديّة (بنُ : binnu : ابن) الذي تطور صوتيا الى بقائها في الكلمة العربية (ابن) ، ومن اسباب الحذف هو التخفيف او علة توجب ذلك .

ثب المصادر والمراجع

- القرآن الكريم



(أ)

- الاحكام في اصول الاحكام ابن حزم الاندلسي (ت ٤٥٦ هـ) ، م .السعادة ، مصر ، ١٩٢٦ - ١٩٢٩ م .
- الادب الجاهلي بين لهجات القبائل واللغة الموحدة . د. هاشم الطعان ، بغداد ، ١٩٧٨ م .

(ب)

- بابل تاريخ مصور : دكتورة جون اودس ، ترجمة سمير عبد الرحيم الجلي ، دائرة الاثار والتراث ، بغداد ، ١٩٩٠ م .

(ت)

- تاريخ حضارة وادي الرافدين في ضوء مشاريع الري الزراعية والمكتشفات الاثرية والمصادر التاريخية المهندس الدكتور احمد سوسة ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ج ١-٢ ، ١٩٨٣
- ترتيب كتاب العين : خليل بن احمد الفراهيدي (ت ١٧٥ هـ) ، تحقيق : د. مهدي مخزومي ، د . ابراهيم السامرائي ، رتبه وصحة الاستاذ اسعد الطيب ، انتشارات اسوة ، ط ١ ، طهران - باقري ، قم ، ١٤١٤ هـ ، ج ١-٢-٣ .
- التطور اللغوي : رمضان عبد التواب ، مطر المدني ، ١٩٨٣ م .

(د)

- دروس في علم الاصوات العربية : جان كانتينيو ، تونس ، ١٩٩٦ م .

(س)

- سر صناعة الاعراب : ابو فتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢ هـ) ، تحقيق مصطفى السقا ، ومحمد زفزاف ، وابراهيم مصطفى ومصطفى البابي الحلبي ، مصر ، ١٩٥٤ م .

(ش)

- شرح مختصر التصريف العزّي في فن الصرف لمسعود بن عمر بن سعد التفتازاني : شرح وتحقيق : د. عبد العال سالم مكرم ، الكويت ، ط ١ ، ١٩٨٣ .

- شرح المفصل لابن يعيش موفق الدين النحوي (ت ٦٤٣هـ) ، طبع الدمشقي ، القاهرة ، ج ١٠ ، (د.ت) .

(ص)

- الصلات المشتركة بين أبجديات الوطن العربي القديمة : بحوث الندوة العربية التي نظمها بيت الحكمة ، بغداد ، م. الرشاد ، ٢٠٠٢م .

(ف)

- فقه اللغات السامية : كارل بروكمان ، ترجمه عن الألماني د. عبد التواب ، مطبوعات جامعة الرياض ، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م .

(ك)

- الكتاب : سيبويه : عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠هـ) ، القاهرة ، ط. بولاق ، ١٣١٧هـ

(ل)

- لسان العرب للإمام العلامة ابن منظور (ت ٦٣٠-٧١١هـ) ، دار احياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، مؤسسة تاريخ العربي ، طبعة جديدة مصححة وملونة اعتنتها بتصحيحها أمين محمد عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيدي ، ط ٣ ، بيروت - لبنان ، حزيران / ١٩٨٦م .

- اللغة العربية معناها ومبناها : د. تمام حسان ، ١٩٧٣م .
- اللغات السامية : ثيودور نولدكة ، ترجمة : رمضان عبد التواب ، الناشر مكتبة دار النهضة العربية . م. الكمالية ، ط ٢ ، ١٩٦٣/٢/١

(م)

- مخارج الحروف وصفاتها : الإمام أبو الإصبع السماني المعروف بابن الطحان الاشبيلي (ت ٥٦٠هـ) ، تحقيق : د. محمد يعقوب تركستاني ، ١٩٨٤م .
- مدخل إلى علم اللغة : رمضان عبد التواب ، ١٩٨٥م .
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها : جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) ، مصر ، ج ١ ، ١٩٥٨م .
- مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة (طه باقر ، ج ١ ، بغداد ، ١٩٥٥

- المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم : أبو منصور الجواليقي موهوب بن احمد بن محمد بن الخضر (ت ٥٣٩هـ) ، تحقيق : احمد محمد شاكر ، ١٩٦٩م .
- المعجم المسماري: معجم اللغات الاكديّة والسومرية والعربية (أ.د.نائل حنون ، ج١ ، ط١ ، بيت الحكمة ، بغداد ، ٢٠٠١
- الممتع في التصريف : ابن عصفور الاشبيلي (ت ٦٦٩هـ) ، حلب ، ١٩٧٠م .
- المنصف : شرح الإمام أبي الفتح عثمان بن جني النحوي لكتاب التصريف الإمام أبو عثمان المازني النحوي البصري ، تحقيق : إبراهيم مصطفى ، عبد الله أمين ، ج٢ ، ط١ ، ١٩٥٤م

الرسائل الجامعية

- دراسة معجمية مقارنة لألفاظ كتابات الحضر (الحظر) : بهاء عامر عبود الجبوري ر.م جامعة بغداد ، كلية اللغات ، ١٩٩٦ .

Foreign reference

المراجع الأجنبية

A

- ANALECTA ORIENTALIA 83UGARITIC TEXT BOOK , CLOSS IRY
AINDICES CYRUSG , GORDON , ROMA 1.1965 .1967.ROMA2.1965=
U.T

-AKKA DISCHES HIND WOREUCH : WOLFRAM – VONSODEN
BOL/3.11.12=AHW

B

-BROWN .F&(ATHERS) : HEBREW & ENGLISH LEEXICOM
OTHEOLD TESTEMENT , OXFORD : CLARENDON PRESS , 1979

G

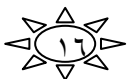
-GRUNDRISS DERAKKADISCHEM GRAMMATIK : BOLFRAMVON
SODEN. ROMA .1952= GAG

L

-LEXICON SYRIACUM AUCTORE CAROLOBROC KELMANAA.
1928=LS

T

-THE ASSYRIANDICTIONRY OF THE ORIENTAL INSSTIT UTE OF
THE UNIVERSITY OF CHICAGO , CHICAGO , VOL /1(1964 , 1968) ,
2(1965) .



فهرست المحتويات

| الصفحة | الموضوع | |
|--------|-------------------------|---------------|
| أ | المقدمة | |
| ٢-١ | ألفاظ الأسرة | المحور الأول |
| ٤-٣ | ألفاظ متعلقات الأسرة | المحور الثاني |
| ٨-٤ | ألفاظ طبقات المجتمع | المحور الثالث |
| ٨ | الألفاظ المخصصة بالحرب | المحور الرابع |
| ٩ | ألفاظ الجماعات المتفرقة | المحور الخامس |
| ١١-١٠ | الخاتمة والنتائج | |
| ١٥-١٢ | ثبت المصادر والمراجع | |